



ريدان

حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة

العدد التاسع - ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ / نوفمبر ٢٠٢٢ م

المهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

هيئة تحرير حولية الآثار (ريدان)

رئيس التحرير

أ. عباد بن علي الهياں

رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

أستاذ التاريخ والحضارات القديمة

سكرتير التحرير

أ. نوال محمد الحسيني

إدارة المشاريع الرقمية بالهيئة العامة للآثار

الم الهيئة الاستشارية

أ. د. محمد سعد القحطاني

أ. د. ابراهيم محمد الصلوي

أ. د. منير عبدالجليل العريفى

أ. د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.م. د. خلدون هزاع نعمان

أ. د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.م. د. فهمي علي الأغبري

أ. د. عميدة محمد شعلان

المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	م
٥	نقوش سبئية جديدة من مدينة نعْض سَنْحَان باليمن أ.د. علي محمد الناشري	١
٣٤	نقوش سبئية جديدة من وادي ذَنَة (أذن ت) د. أنور محمد يحيى الحاير	٢
٨٠	نقوش مسندية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم أ.م.د. محمد بن علي الحاج	٣
١٠٢	رتب عسكرية مزبورة على عسيب نخل من المتحف الوطني بصنعاء د. أحمد علي فقعد	٤
١١٤	الأميرة (أبي حمد) ابنة ملك سبئي في ضوء نقش مسند جديد من معبد أوام في مارب د. مبخوت مهتم	٥
١٢٧	موميات مقبرة وادي موث - مديرية جُبَن محافظة الصالع أ.د عبدالحكيم شايف - أ. مهند السيفاني - أ. محمد سنة	٦
١٥٢	حماية تراث الماضي أثناء تنفيذ مشاريع المستقبل (عرض مختصر لأهم إجراءات حماية الموقع الأثري أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية أ. عادل يحيى الوشلي	٧

نقوش سبئية جديدة من مدينة نعْض سِنحَان باليمن

أ. د. علي محمد الناشري^١

الملخص:

يُعنى البحث بدراسة وتحليل ثانية نقوش سبئية جديدة دونت بخط المسند (Na No^cd 3-10) عثر عليها حديثاً في موقع مدينة نعْض الأثرية بمديرية سِنحَان (٣٥ كم جنوب شرقى مدينة صنعاء)، حيث تم قراءتها بحروف الخط العربي، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى، وقد تضمنت الدراسة تفسيراً وتحليلاً لتلك الكتابات والحملات العسكرية واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه. وتكون أهمية هذه النقوش من كونها جديدة، وأن أصحابها ينتمون لعدة أسر وقبائل سبئية منها بني جُرَّة وبني خارف وعم يافع وحيوهم الجُرَّتيون. كما أنها اشتملت على أسماء أعلام جديدة لكهنة معبودهم عثرة عزيز (عم حام، حارث)، وخمسة أسماء لأقىال بني جُرَّة وأتباعهم (عبد صادق، عم أيفع، خي عم، إيل يافع، يوسف أرسل) ترد لأول مرة في النقوش المسندية الجُرَّتية. وتعد إضافة جديدة و مهمة إلى التاريخ الاجتماعي والعسكري والسياسي والديني لليمن القديم بشكل عام و لقبيلة ذي جُرَّة السبئية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقوش، نعْض، جُرَّة ، سِبَأ وذي ريدان، أحباش. يمن.

^١ أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

المقدمة:

تقع مدينة وقرية بعض الأثرية على بعد نحو (٣٥ كم) جنوب شرقى مدينة صنعاء في بلاد سنجان حالياً على السفح الغربي لحصنها المنيع جبل كنن (خارطة ٢-١)، ويحدها من جهة الغرب قرية مسعود ومن الشمال الشرقي قرية السرين/سنجان، ومن جهة الجنوب قرية سعدان وخطمة من بلاد الروس. وكانت هذه المناطق تابعة لقبيلة ذي جرعة السبيبية، وهي التي تشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنجان وبني بهلول وببلاد الروس واليمانيتين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا وعاصمتها مدينة نعوض (هـ ج رن/ ن ع ض Ir 631; Ja 19: مصدر النقوش موضوع الدراسة هنا (Na No^cd 3-10)، وقد أكتشفها حديثاً الباحث (الأخ على الشامي) أحد أبناء قرية نعوض الحالية المهتمين بتاريخ المنطقة وآثارها، الذي أهداني مشكوراً صوراً فوتografية لبعض النقوش، وهي إضافة جديدة ومهمة إلى نقوش بعض المعروفة التي جذبت العلماء إليها ومنها Av. No^cd 1-9: (الناشرى ٤٢٠٠٤: ٤٩، ٥٣، ١٤٧، ١٥١)؛ (Na 1-2= NaNo^cd1-2;) NaNo^cd (Avanzini 1985:104-108). فضلاً عن نقوش جديدة مازالت حتى الآن قيد الدراسة والنشر (11-23).

لغة النقوش هي السبيبية المدونة بخط المسند من قبل أقىال بني جرعة وأتباعهم سكان مدينتهم نعوض ونواحيها، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بالنقوش التذكارية التي تذكر أسماء أعلام ومعابد وقصور بعضها ترد لأول مرة في هذه النقوش. وأحدتها يمثل نصاً تذكارياً من نقوش الحروب والحملات العسكرية السبيبية على الجهات الغربية (معرين) اليمانية، دونه أحد القادة الجرعيين بخط المسند البارز على لوح من البرونز مهدي إلى معابدهم عثرة عزيز سيد المعبد المسمى عثرة بمدينة نعوض (Na No^cd 7).

أما تاريخها فأقدم النصوص هما نقشاً (Na No^cd 3-4) المكتوبان بخط المحراث القديم (أي من اليسار إلى اليمين والعكس) وربما يعودان إلى القرن الثاني عشر ق.م. أو إلى زمن أقدم منه من المرحلة المبكرة (A) في عصر مكارية سبا. وبقية النقوش (Na No^cd 5-10) دونت بالطريقة المألوفة (أي كتابة السطور من اليمين إلى اليسار)، التي ظهرت في مرحلة ما من عصر مكارية سبا ثم أصبحت هي المعتادة منذ أوائل عصر ملوك سبا (الإرياني ١٩٩٠: ٤٢٩). كما أن ثمة حروفاً في هذه النصوص تذكيناً بأشكال الحروف المعروفة في النقوش السبيبية والعائدة إلى الفترة الواقعة ما بين القرنين الثالث والسادس الميلاديين، ومنها الميل إلى زخرفة بعض الحروف كحرف الواو ذي الدائرتين (Na No^cd 7-8) و حرف الباء ذي الخط الأفقي في بطنه (Na No^cd 8) وحرف الفاء ذي المذنبات في أطرافه (Na No^cd 9-10)، وهي من سمات الباليوغرافية في نهاية المرحلة الوسطى والمرحلة المتأخرة بخط المسند (بيستون ١٩٩٥: ٦، ١٠، ١١). وعليه فمن الجائز أن نقترح تاريخاً نسبياً لهذه النقوش في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر ق.م، والرابع والخامس الميلاديين تقريباً.

وفيما يلي وصف مختصر للنقوش ونصها بحروف الخط العربي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ودراسة مفردتها دراسة تحليلية، لغوية تاريخية.

النقش (Na No^cd 3)

دون أعلى صخرة سوداء بخط المحراث وحروف كبيرة ومضاعفه ذات لون بني فاتح في سطرين والثاني يحوي حرفًا واحدًا فقط، مع رسوم منها لرجل بالأسلوب البسيط العودي (لوحة ١).

النص

ع م | أ ي ف →
ع →

المعنى

عم أيفع

الإيضاح

ع م | أ ي ف ع: اسم ولقب صاحب النقش يرد لأول مرة في النقوش المعروفة حتى الآن. جاء مركبًا على صيغة الجملة الاسمية من جزأين، الأول اسم الإله عم معبد القمر الرئيسي في مملكة قتبان وقد سمى القتبانيون أولاد عم (RES 3550/2)، وهو من الألفاظ الدالة على القرابة ويدخل في تركيب كثير من أسماء الأعلام المركبة تيمناً به نحو: عم ذ قرب (Na 23/1)، خي عم (Na No^cd 4/1)، عم حم بن عم يفع (Na No^cd 4/2-5). أما الجزء الثاني أيفع: فهو لقب عم هنا ومن الألقاب الشخصية الشائعة في النقوش السبعية مثل الملك الحميري كرب إيل أيفع (MAFRAY al-Mi'sāl 2/3-11) المعاصر للملك السبيسي الجرتي إيل شرح بحسب وأخيه يأزل بين في منتصف القرن الثالث الميلادي (الناشرى ٤: ٢٠٠، ١٢٠-١٢١). والاسم أيفع بصيغة التفضيل على وزن أفعال من الاسم والفعل يَفْعُ / يَافِعُ المعروف حتى وقتنا الحاضر بمعنى "علَى، رفع"، واسم الفاعل يَافِعُ "مرتفع، عالٍ". للمزيد من المقارنات انظر (الناشرى ١٧: ٤٨٠؛ الناشرى ١٨: ٢٠١٧؛ الناشرى ١٨: ١٨٦-١٨٧).

النقش (Na No^cd 4)

دون وسط صخرة سوداء بخط المحراث، يتتألف النص من سطرين قصيرين وفي بداية خط عمودي وآخر في نهايته (لوحة ٢).

النص

١- | خ ي ع م →
٢- ب ن | خ ر ف →

المعنى

- ١- أخي عم
- ٢- بن خارف

الإيضاح

السطر ١: خ ي ع م م: أخي عم (الميم للتنوين) يرد هذا العلم المركب لأول مرة في النقوش المعروفة حتى الآن. لكن أضربه من الأسماء وارده مثل: أخ كرب (Tairan 1992:59)، ولد عم (Ja576/16)، أهل عم (مكياش ١٩٩٣:٩٦). لعله يماش أخي وعمي، وهما من ألفاظ القرابة المعروفة والمتوارثة بيننا حتى الآن (بيستون، وآخرون ١٩٨٢:٤، ١٦).

السطر ٢: ب ن | خ ر ف: بن أداة النسب. خارف: اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النعش، وربما نسب إليه قصره خرف المذكور في نقش جُرتي آخر (Gl 1191/1) من مدinetه نعش نفسها، وما زال الاسم حياً إلى اليوم في قريتي المخرف -جنوب نعش- والتلغراف شمال غرب نعش سنجان حالياً. ويأتي خرف في النقوش الأخرى اسماء لعلم (Na 30/1) وقبيلة ومكان (الناشرى ٢٠١٥: ١٦؛ ١٦: ٤٧) (Abdalla 1975:47). ويحتوي على الجذر خرف بمعنى "عام، فصل الخريف، غلال الخريف الزراعي" (بيستون وآخرون ١٩٨٢:٦٢؛ Ricks 1989:75-76).

النقش (Na No^cd 5)

كتب على واجهة صخرة في ثلاثة أسطر محاطة بإطار، ويلاحظ في السطر الأول أن حرف الماء كتب بوضع مقلوب مع اهال الخط الفاصل بين كلمات السطر الثالث (لوحة ٣).

النص

- ١- ع م ح م | ب ن
- ٢- ع م ي ف ع | م ع ه د
- ٣- ع ث ت ر ع ز ز م

المعنى

- ١- عم حام بن
- ٢- عم يافع معهد (كاهن)
- ٣- (الله) عثرة عزيز

الإيضاح

السطر ١: ع م ح م: علم مركب لصاحب النتش من اسم الإله عم، و حم يُرجح قراءته على صيغة الفاعل قياساً على الاسم العربي حام (المهداوي ١٩٩٠: ١٨٧؛ ابن دريد ١٩٩١: ٥٢١). من الفعل الماضي حم / حمي بمعنى "حمى، حفظ" (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٦٩). وما زال الاسم حياً إلى اليوم في أسرة بن حم المعروفة حالياً بحضورهم (المتحفي (ج ٢) ٢٠٠٢: ٤٩٥). ولم يعثر في ما نعلم على الاسم كامل بهذه الصورة في نتش آخر، ولكن عم وحم ورداً في تراكيب أخرى مثل قبيلة حمي عم السبيئية (CIH 19/8)، والعلم حم عثت هريم (الناشرى ٢٠١٨ (Na wadi Rbd 11/1-2) : ١٨٣).

السطر ٢-١: ب ن ع م ي ف ع: بن أداة النسب. عم يفع (أو عم يافع): اسم الأب أو الأسرة التي ينتهي صاحب النتش، لعله نفس الشخص في النتش (MS al-Ma'yana 8) الذي سجله ابنه أوسم بن عم يفع، الآتي من قرية المعain (Al-Salami 2011: 81). جنوب مدينة نعس وحصنه جبل كتن مباشرة في اليمانية العليا ذي جرة قديماً وخولان العالية حالياً (خارطة ١). علاوة على ذلك، يرد الاسم عم يفع في النقوش السبيئية المبكرة (CIH 782/2; Ja 2848.e/2) والقبنانية (Hayajneh 1998: 203).

السطر ٢: م ع ه د: اسم وظيفة صاحب النتش يفهم عادة بمعنى "لقب كاهن ، لقب صاحب منصب ديني في هيكل، حامي للمعبد من العَهْد، المعاهد، المعهود" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٤). وفي العربية الفصحى "العَهْد: الميثاق والوصية، والوفاء والأمان" (ابن منظور(ج ٣٥)، (د.ت): ٣١٤٩-٣١٤٨). وربما كان صاحب هذا المنصب الديني متبعه بحماية المعبد وخدمة الآلهة منها (م ع ه د | ع ث ت ر ع ز م: No^cd Na 2-3/5)، (م ع ه د ي | ق ي ن | ا ل م ق ه | ب أ و م: 1/ Ja 554)، (م ع ه د | ا ل ا ل ت ن: 4- Sh 17/1) وتنظيم العلاقة بين الآلهة وعبادها، وهناك ما يدل على توسيع الكهنة للأعمال العسكرية والمدنية إلى جانب الأعمال الدينية كما يفهم من المعنى العام لنتش (MS Muşaybih 1) رفأم ينهب زكى مرشد (كاهن العبودين) شمس و عثتر الذي يذكر فيه مشاركته في معارك حربى(الناشرى ٢٠١٧ ب: ١٤٧- ١٤٨).

السطر ٣: ع ث ت ر ع ز م: عثتر اسم المعبود النجمي (إله الزهرة) المعروف في كل الممالك اليمانية القديمة الذي تكرر ذكره في كثير من نقوشها وشكل الركن الأول والأساسي من أركان جمع إلهتها وفي مقدمتها النقوش السبيئية في الفترة الواقعة ما بين الألف الثاني - الأول ق.م (Ja 2848; Gl 1743; 1772; 1779; RES 3945) و منتصف القرن الرابع الميلادي (Abad 1/43)، وأرتبط في عقائدكم بالزراعة والري و الخصب و السلطة وال الحرب والقتال وحماية عباده حكام وعامة وأملائكم كالقصور و المعابد والمقابر من كل ضرر(الزبيري ٢٠٠٠: ٩٤-٥). وكان عثتر العزيز المعبود الرئيسي لشعب (قبيلة) ذمرى/ ذي جرة (عثتر عزز: 5/25; Ir

عثتر عززم: 18/ Ja 559، عثتر عززن: 3/ Gl 1193،)، وصف في النقوش الجرترية بأنه حاميهم عثتر العزيز (ش ي م ه م واع ث ت ر / عززن: 20/ 631 Ja) و معبودهم الرئيسي مع الإلهة الشمس ذات ظهران سيدي معبد جبل كن (بال ي ه م واع ث ت ر / عز ز م / وذت / ظ ه ر ن / ب ع ل ي / ع ر ن / ك ن ن) وهما إلهان خاصان ببني جُرَّة أقىال الشعب ذمري (الفرع الشمالي منه) وشعبهم سماهر ومن ينتهي إليهم (I: Na Jabal Kanin 1؛ 606; 568; 753؛ 559 Ja) (الناشرى ٢٠١٨ أ: ٩٦-٨٩)، وفي مقدمتهم عم حام من بني عم يافع الجرترية أصحاب هذا النقوش، وهو الشاهد الوحيد على وجود معهد (كاهن) لعثتر عزير في حاضرهم نعم، ويعد إضافة هامة للوظائف الدينية وكهان المعبد عثتر نفسه، لعل من أقدمهم محى عثت بن يافعي رشو (كاهن الإله) عثتر في معبده بقمة جبل علب/ الأسود مصدر النقوشين (Na 1-2 Jabal Al-Sawad) المكتوبان بخط الحرات القديم حوالي مطلع الألف الأول ق.م. (الناشرى ٢٠١٧ أ: ٤٧٧-٤٨٠). وكذلك غوثتم صطصم مرثد (كاهن الإله) عثتر (ناشرى- هجرة قروان ٧)، و ربىع هرم مرثد (كاهن المعبددين) ود (القمر) وعثتر(النجم) في معبده ذي علب/ الأسود (ناشرى- هجرة قروان ٣) وها من نقوش قرية هجرة قروان على السفح الشرقي لجبل علب/ الأسود في سنجان حاليا (الناشرى ٢٠١٩ أ: ٥٨-٥٩). أما عثتر عزير ذي جأب رب المعبد ذي طرر (5 Ir) فهو إله خاص ببني ذرانج أقىال الشعب ذمري (الفرع الجنوبي منه) وشعبهم قشم ومن ينتهي إليهم في حاضرهم مدينة يكلى / النخلة الحمراء بالحدأ حاليا (Ir 49) (الإرياني ١٩٩٠: ٦١، ٢٥٢)، وتقع أراضي اتحاد ذمري بفرعيه (الجرترية والذرانجي) جنوب وجنوب شرق صناعة مباشرة (خارطة ١-٢).

النقش (Na No^cd 6)

كتب على واجهة مذبح (مصرف) مستطيل الشكل من الحجر الجيري مهدى إلى المعبد الجرتي عثرة عزيز بمدينة نِعْص. ويتألف النص من سطرين، وبعض حروفهما مطموسة في نهاية السطرين نتيجة لكسر في الحجر (لوحة ٤).

النص

۱- ح رث م | ب ن | ح ي و ه م و | ه ق ن ي | ع (ث) | ت ر |

۲- ع ز ز م | م ص ر ب ن | ب ذ ت | ف د ي ه و | ب [ان | ك ل | أ ب ي ت ه و |

المعنى

- ١- حارث من بنى حيورم أهدى (الإله) عشر
- ٢- عزيز هذا المصرب (المذبح) لأن الإله أعفاه من خدمته [في كل معابده]

الإِيْضَاح

السطر ١٤: حَرَثٌ مَحَارِثٌ (الميم للتنوين) علم بسيط لصاحب النقش، ورد علمًا لأشخاص آخرين في النقوش السبيئية المتأخرة (CIH 308/28; 541/91). وقد جعل الهمداني من اسم الحارث جداً يناسب إليه آل ذي جُرَةٍ و الجُرَّتيون باليمن (الهمداني ١٩٩٠: ٣٠-٣١) وعاصمتهم مدينة نعْض سنجان مصدر النقش، والمتوارث يبينا إلى اليوم (الزبير مج ٣: ١٩٩١: ١٤٤٤؛ الحجري مج ١: ١٩٨٤: ٢٠٨). ويحتوي على الجذر حَرَثٌ "حرث، أرض حراثة" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٩٢؛ Biella 1982: 192)؛ "حرث الأرض يحرثها حرثاً أو أصلحها للنَّزَعِ أو حرث لدنياه إذا كسب لها" (ابن دريد ١٩٩١: ٤٤؛ ابن منظور (ج ١٠)، (د.ت): ٨١٩-٨٢١).

بـ نـ اـ حـ يـ وـ هـ مـ وـ : بنـ أـ دـ اـهـ النـ سـ بـ . حـ يـ وـهـمـوـ : اـسـمـ الـأـبـ اوـ الـأـسـرـةـ الـتـيـ يـنـتـمـيـ حـارـثـ صـاحـبـ النـقـشـ ، وـهـيـ مـنـ أـقـدـمـ الـأـسـرـ الـجـزـرـيـةـ الـتـيـ سـكـنـتـ مـدـيـنـةـ نـعـصـ مـصـدـرـ النـقـشـ ، وـهـذـاـ عـلـمـ مـكـوـنـ مـنـ الـجـذـرـ السـامـيـ حـيـوـ " . حـيـيـ ضـدـ مـيـتـ " (الـنـاـشـرـيـ ٢٠١٦ : ٢٨٧ ؛ الـنـاـشـرـيـ ٢٠١٧ بـ : ١٤٧) ، وـضـمـيرـ الـجـمـعـ الـمـتـصـلـ لـلـغـائـبـينـ (همـ) وـالـلـوـاـوـ فيـ آـخـرـهـ لـإـشـبـاعـ حـرـكـةـ الـضـمـ منـ الـمـرـجـحـ أـنـ يـقـرـأـ بـصـيـغـةـ التـفـضـيلـ حـيـوـهـمـ ، حـيـهـمـ ، حـيـاـتـهـمـ . عـرـفـ بـهـذـهـ الصـيـغـةـ عـلـمـاـ لـرـجـلـ فيـ نقـشـيـ سـبـئـيـ قـدـيمـ (Tairan 1992:106) ، وـلـامـرـأـةـ فيـ نقـشـ سـبـئـيـ مـتـأـخـرـ (Sholan 1999:124) . وـهـوـ يـشـبـهـ التـسـمـيـاتـ الـمـعاـصـرـةـ فيـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ وـمـنـهـاـ فيـ مـصـرـ: زـيـنـهـمـ وـسـيـدـهـمـ وـغـيـرـهـمـ (الـنـاـشـرـيـ ٢٠١٧ : ٤٨٩ـ) .

السطر ٢-١: هـ قـ نـ يـ | عـ (ثـ) [تـ رـ] عـ زـ زـ مـ : أكـمـلـتـ قـرـاءـةـ اـسـمـ إـلـهـ عـثـرـ عـزـيـزـ(الـمـيـمـ لـلـتـنـوـيـنـ) عـلـىـ التـرـجـيـحـ اـسـتـنـادـاـ إـلـىـ تـكـرـارـهـ فـيـ النـقـوـشـ الـجـرـتـيـةـ.

السطر ٢: م ص ر ب ن: اسم مفرد معرف بالنون في آخره بمعنى "المذبح ذو مزراب" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٤٤). وقد دون على واجهته هنا نقش الإهداء المقدم للمعبود عثرة عزيز الجرتي بمدينته بعض مصدر النBush. وهو نوع من المذابح الحجرية التي عادة ما توضع في المعابد لممارسة الطقوس الدينية عليها خاصة تقديم وذبح الأضاحي الحيوانية للإله، وتذكر النقوش المسندية عدة أسماء للمذابح نحو: مذبحن، مصرن، مسلمن (انظر مثلاً: الصلوي ٢٠١٣: ٦٧-٧٥؛ الزبيري ٢٠٠٠: ٦٩، ١٢٨).

ب ذات | ف دي هو | ب [ن | ك ل | أ ب ي ت ه و]: بذت : جار و مجرور بمعنى "بأن، بسبب، لأن". فديهو: اسم مفرد مضاد إلى ضمير الغائب المفرد المذكر أهاء الذي أشيعت الضم في آخره بحرف الواو، والمعنى العام "افتداه، أعفاه، أحل من التزام" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٤٣). وما زالت باقية في لهجتنا حتى الآن. من الجائز أن تكون الحروف المفقودة في نهاية السطر الثاني هي: ف دي هو | ب [ن | ك ل | أ ب ي ت ه و]: استناداً إلى تكرارها في نقوش كهنة المعبد عثرة نفسه، وتفيد معنى "أعتقه، أعفاه الإله عثرة

من مهامه الكهانة (أو خدمته) في كل معابده " (Ja 2848; Gl 1743; 1772; 1779)، وهي في العادة دورة من سبع سنوات ثم يتولى كاهن آخر من إحدى الأسر السبئية التي في الغالب يؤرخ بأسماء كهنتها وأشهرها: خليل، شرسهم، فضحهم، حذمة، حزفر (لondon 4: 35 وما بعدها؛ الزبيري 137: 2000؛ 147-137).

النقش (Na No^cd 7)

كتب النقش بحروف بارزة على لوح من البرونز مستطيل الشكل في أحد عشر سطراً محاطاً بإطار بارز لغرض الحماية والزخرفة، وقد تعرض اللوح لتلف بسيط في مطلعه (السطر 1: [ع] ب د م |) وختامه (السطر 11: | ه [ن أ م])، نتيجة تعرضه للكسر أثناء اقتلاعه وإخراجه من موقعه الأصلي ومصدره، وهو معبد الإله الجرتي عثتر عزيز المسمى عثم بمدينة نعاض. وهذا النقش الحربي مؤرخ وفق نظام التأريخ بالأشخاص، وهو يعود على الأرجح إلى عهد الملك السبئي الجرتي نشأكرب يامن يهاب (الثاني) وفق محتوى النقش (لوحة 5) حوالي أواخر القرن الثالث الميلادي (أنظر جدول 1).

الص

- ١- [ع] ب د م | (ص د) ق | ب (ن) | ج ر ت (|)
- ٢- ه ق ن ي | أ ل ه و | ع ث ت ر | ع ز
- ٣- ز م | ذ ع ث م | م س ٢ ن د ن | ح ج
- ٤- ن | ك و ق ه ه و | ب م س أ ل ت ه و
- ٥- | ي أ ت | و ف ي | ب ن | س ب أ ت |
- ٦- س ب أ | م ع ر ب ن | ب خ ر ف | ع
- ٧- م ي ث ع | ب ن | ه ل ك أ م ر | ب
- ٨- ن | ش ر س ه م و | و ل | و ف ي
- ٩- ه م و | و و ف ي | ق ن ي ه م و
- ١٠- و ل | و س ٢ ف ه م و | ع ث ت ر |
- ١١- أ و ل د م | ذ ك و ر م | ه [ن أ م]

المعنى

- ١- عباد صادق منبني جرة
- ٢- أهدى إلهه عثتر عزيز
- ٣- سيد المعبد عثم هذا النقش المسند
- ٤- طبقاً لما أمره بوحيه (حمدأ لأنه)
- ٥- عاد بسلام (ونصر) من الحملة العسكرية

- ٦- التي قام بها على (الجهاز)
 - ٧- (كهانة) عم يشع بن هل
 - ٨- شرسهم، ومن أجل سلا
 - ٩- وسلامة أملاكهم
 - ١٠- ولزيذهم (الإله) عثتر
 - ١١- أولاداً ذكوراً أصحاباً

الإيضاح

وترجح المصادر المتوفرة أن المناطق والقبائل التابعة لاتحاد ذمري بفرعيه (الجُرْتِي والذِرْنَحِي) في النقوش ومخلاف آل ذي جُرْة يتطابقان في المكان في عصر المهداني (١٩٩٠: ٣١-٣٠؛ ١٩٩٠: ٢١٤-٢١٨، ٢٥٥-٢٥٠) والذي كان يشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنجان وبني بخلول وببلاد الروس واليمانيتين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا، على أن المقر الأصلي لهذا الكيان القبلي الواسع كان في حاضرهم مدينة نعض وحصنه المنيع جبل كنن (Ja 559;631;Ir 19;Na1; Na Jabal Kanin 1) إلى الجنوب الشرقي من مدينة صنعاء في بلاد سنجان اليوم والتي تحمل اسم (ذي جُرْة) حالياً أحد قراها وموقع يحمل اسم قبيلتهم سماهر في مدينة وقرية مقوله الأثرية شمال نعض (الناشرى ٤: ٢٠٠، ٤: ٤٩-١٧). ويبدو أن لاسم قبيلة بني ذي جُرْة علاقة بالجذر نفسه (جور) الذي يعني "جاور، زار، يزور(حرما)، جار، مولى، سيد، جار شريك في ملكية"(بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٥١)؛ والجَارُ هو" الشريك في العقار والمقاسم والخليف والناصر" (الناشرى ٢٠١٨: ١٩١).

السطر ٣-٢: هـ قـ نـ يـ | أـ لـ هـ وـ | اـ عـ ثـ تـ رـ | اـ عـ زـ زـ مـ | اـ ذـ عـ ثـ مـ | اـ مـ سـ ٢ـ نـ دـ نـ: هنا
 النقوش المستند على اللوح البرونزي هو القريان الذي تقدم به القيل الجُرْتِي عباد صَادِق صاحب النقش لمعبوده عثرة عزيز في معبده المسمى عثم بمقرب عبادته وحكمه مدنته نعض مصدر هذا النقش ونقوش أخرى أحدها يأتي على ذكر هذا المعبد بدون اللقب عزيز (عـ ثـ تـ رـ | اـ ذـ عـ ثـ مـ: ١/٥ Na) ر بما من باب الاختصار، وكان في نعض أيضاً معبد آخر يسمى كدت [كَنْدَة] المكرس لإلهي بني جُرْة عثرة وشمس (Av. No^cd 9/4-5) إلى جانب مركبهم الديني الرئيس في قمة جبل كنن معبد إلهيهم عثرة عزيز وذات ظهران الشمس (Av. No^cd 9; 1 Na Jabal Kanin 1 Gl 1193;Ja 559; 643 bis; Na 1; Na Jabal Kanin 1) وهو الاسم الذي لا زال يحمله جبل كنن حتى الوقت الحاضر في سنجان وما جاورها (خارطة ١-٢). للمزيد أنظر (الناشرى ٤: ٢٠٠، ٥٣-٥٦، ١٤٧، ١٥٠؛ الناشرى ٢٠١٨: ٨٩-٩٦).

السطر ٤-٣: حـ جـ نـ | كـ وـ قـ هـ وـ | اـ بـ مـ سـ أـ لـ تـ هـ وـ: هذه الصيغة معهودة في لغة النقوش
 وفسرت بمعنى" طبقاً لما أمره الإله (عثرة) بوحيه، بجوابه الموحى، في (مكان) الوحي، الاستخاراة (الصلوة)" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢١؛ الناشرى ٢٠١٩: ١٦٤، ١٦٢؛ ١٩٨٩: ٧٤). (Leslau 1989:74).

السطر ٥-٦: | يـ أـ تـ | وـ فـ يـ | اـ بـ نـ | اـ سـ بـ أـ تـ | اـ سـ بـ أـ | اـ مـ عـ رـ بـ نـ |: هنا يقول
 القيل الجُرْتِي عباد صَادِق أنه عاد بسلام (ونصر) من الحملة العسكرية التي قام بها على الجهات الغربية (معربين) اليمنية (خارطة ٣). وهي معارك معروفة من خلال نقش آخر (Ir 20) يذكر مسجله هعان [...] أنه غزا الجهات الغربية (معربين) تنفيذاً لأمر سيدهم نشأ كرب يامن يهرحب (الثاني) ملك سباء وذي ريدان، ولقد عاد منها بالنصر والسي ووالغنائم من الأحباش الذين أعتدوا بالتعاون مع رسم وبعض من الأسهور في تهامة اليمن

(الإرياني ١٩٩٠: ١٥٤-١٥٥). أما النتش (Ja 623) فأصحابه هم أي كرب أصح وأبناؤه يحمد يزان وأحمد يزيد من بني جرّة وأنبر [...] الذين خاضوا غمار حرب تنفيذاً لأمر سيدهم الملك الجرّي نشأ كرب يؤمن (الثاني) دون أن يذكر تفاصيل للحرب وطبيعتها. وما هذا الا آثار بعض ما يمكن وصفة بتصفية الاحتلال الحبشي الأول لبعض أخاء اليمن والذي تحقق بفعل الصراع الداخلي بين مالكه" سباً وحمير وحضرموت ما بين أواخر القرن الثاني ونهاية القرن الثالث الميلادي" (بافقيه وآخرون ١٩٨٥: ٢١٨) منذ مجيء الأحباش كحلفاء للملك السبئي الحمدياني علهان نففان (CIH 308) ثم محاربتهم لابنه شعرم أوتر (القيلي ٢٠٠٣: ١٤٦-١٠٧) وخليفة لحي عثت يرخم السبئي ومعاصره الملك الحميري لعزيم يهنهف يهصدق وحليفة القيل الجرّي قطبان أوكن الذي قاد حملته العسكرية بأمر حاميهم عثتر العزيز انطلاقاً من حاضرهم مدينة نعس إلى مدينة ظفار حاضرة حمير وذلك لتوحيد قواهما ضد الأحباش الذين حاولوا احتلالها بدون جدو (Ja 631)، بعد أن ظهر الأحباش في المناطق الغربية ما بين عدن ونجران في محاولة منهم لفرض السيطرة على هذه المناطق والتحكم في المنافذ البحرية والطريق البري نحو الشمال (بافقيه ٢٠٠٧: ٢٦٥-٢٦٦)، كما يتضح من تبعية و موالاة القبائل التهامية مثل السهرة وعك للأحباش، وتمرد أهل نجران وصعدة على ملوك سباً، ويفهم من النقوش أن الملك السبئي الجرّي إيل شرح يحضب (الثاني) عمل على إخضاعهم نهائياً وقضى على تردهم وتعاونهم مع الأحباش وعين واليين (عاقبين) سبئيين أحدهما على نجران (Ja 577/12-13) والآخر على صعدة (Ja 577/6-8; 2109/1-7) ، وأنزل ضربات قاسمة على أعدائه من الأحباش ومن والاهم من تحامة اليمن (Ja 574; 575; Ir 19; 69; Ir 20; Na No^cd 7: ٢٠٠٤: ١١٦-١١٩). ثم أكمل جهوده ابنه نشأ كرب يؤمن يهرب (الثاني) الذي ألحق الهزيمة الساحقة بالأحباش ومن والاهم في تلك الجهات الغربية (مع رب ن: 7). وبالمقابل فإن نظيره الملك الحميري ياسر يهنعم ركز على مطاردته للأحباش في ميناء عدن وفي المرتفعات الحميرية، وفي عهد ه كانت محاولة ذي تونس و زقنس ملكي الحبشه ومعهما ذو معافر وجيش حبشي دخول أرض حمير ولكن بدون جدو فقد تمكن ياسر يهنعم والحميريين من إلحاق الهزيمة الساحقة بهم وتعقبوهم بالقتل في المناطق الموالية أو التابعة لهم في الأخاء الجنوبي الغربي والتي تتدحر حتى البحر وفيه قتلوا جميعاً (MAFRAY al-Mi^csāl 5/9-16; 6). وأخيراً نرى أن ابنه شر يهرعش ملك سباً وذي ريدان يعمل على تصفية أي أثر أو نفوذ أسمى للأحباش في تحامة اليمن ومن قادته بكل أسعد من بني جرّة وبدش أقیال قبيلة ذمرى هوتن أهل ذي سماهر الذي ناصره في حروبها على السهرة وعادوا منها بالأسلاب والغذائم التي نالت رضاهم ورضي قبليتهم (شعبهمو) ذمرى أهل ذي سماهر (Ja 650). ويتضح مما تقدم أن نهاية ذلك الاحتلال الحبشي الأول كان ثمرة جهود دولتي سباً وحمير مستقلتين أو متحدتين في بعض الفترات، ولعل ذلك كان من عوامل تسهيل توحيد سباً وذي ريدان (أو سباً وحمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام الملك السبئي الجرّي نشأ كرب يؤمن يهرب (الثاني) ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شر يهرعش (Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادي (الناشرى ٢٠٠٤: ١٣٢-٩٣؛ نعمان ٤: ٩٥-٩٦).

الخطوة ٨-٩: ول | وف ي هم و | ق ن ي هم و: صيغة دعاء ورجاء معروفة في لغة النقوش المسندية (٧-١/٦ Na 9/٤-٥; Na Al-Talh ١/٦)، وهي مركبة من حرف العطف الواو، ومن لام الأمر الدالة على الدعاء والرجاء. ومن الفعل الماضي و ف ي (مع ضمير الغائبين) بمعنى "أوفى، منَح، سلَّمَة، عَافَيَة" (الناشرى ٢٠١١: ١٩٤-١٩٦؛ الناشرى ٢٠١٧ ب: ١٤٢، ١٤٦). ق ن ي هم و: اسم جمع (مع ضمير الغائبين) بمعنى "مال، أملاك، أنعام" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٦؛ Ricks: 1989: 148). وللمعنى العام "سلامتهم وسلامة أملاكهم".

السطر ١١-١٠: ول | و س ٢ ف ه م و | اع ث ت را | ا و ل د م | ذ ك و ر م | ا ه [ن أ م]: الواو حرف العطف، واللام للدعاء والرجاء. وس ٢ ف ه م و: صيغة مركب من المضاف وسف المكتوب بالسين الثانية بمعنى "زاد، أضاف أفراداً ولا سيما أولاداً إلى فئة اجتماعية" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٦٤)، ومن المضاف إليه - هم - ضمير الغائبين الذي أشبعـت الضمـ في آخره بـحرف الواـو، والـمعـنى ولـيـزـيـدـهـمـ الإـلـهـ عـثـرـأـ وـلـ دـمـ | ذـكـ وـرـمـ | اـهـ [نـ أـ مـ]: أـوـلـادـ جـمـعـ تـكـسـيـرـ لـلـمـفـرـدـ ولـدـ وـلـمـيـمـ فيـ آخرـهـ لـلـتـنـكـيـرـ. ذـكـ وـرـمـ: ذـكـورـ جـمـعـ ذـكـرـ عـكـسـ الـأـنـثـيـ. هـ نـ أـ مـ: (صـفـةـ) سـلـيـمـ، صـحـيـحـ، هـنـيـءـ(نـعـتـاـ لـأـوـلـادـ أوـ غـلـالـ) (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٣٨، ٥٦، ١٦٠؛ Ricks: 1989: 46, 51).

النقش (Na No^cd 8)

كتب النقش بحروف بارزة على حجر جيري مكسور مبني في جدار بيت (الأخ عبد الوهاب الشيعاني) من بيوت نعم، ويظهر من النقش كلمات وحروف غير مكتملة في ثلاثة أسطر (لوحة ٦).

النص

- ١- [...] ب ن | [...] م (و) س ٢ [...]
- ٢- ه و ث ر ن | ب [ي ت ه م و ...]
- ٣- م و ث ر م | ع د ي | ت ف [ع ...]

الإيضاح

على الرغم من أن مدوني هذا النقش المعماري غير معروفون، بسبب تلف أصاب سطوه الأول، ولكنه يذكر اسم أسرتهم غير مكتمل [...] ب ن | [...] م (و) س ٢ [...]. الجرتين الذين شيدوا وأنجزوا بناء قصرهم (في حاضرهم مدينة نعم) من الأساس (هوثن، موثر) إلى القمة أو النهاية العليا (عدي تفرع) (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٤٦، ١٦٦؛ الناشري ٢٠١٥: ٢١٩). ونحن نعرف أن البيت/ القصر بالنسبة إلى الملك في عاصمته (كقصرى سلحين بمارب وغمدان بصنعاء) كما هو أيضاً بالنسبة إلى القليل والذو في عاصمة مقولته أو مخالفه هو مركز السلطة ورمزاً يهتم بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية لعامة المجتمع اليمني القديم أوفي مناطق الأقىال والأذواء وقبائلهم (الحاير ٢٠١٤: ١٢٠-١٠٧؛ الناشري و الصافي ٢٠١٧: ٩٣-٩٠). وفيما يخصبني ذي جُرَة فلدينا أكثر من نقش بعض منها يتحدث عن البناء والتشييد في بعض من قبل أصحابها الجرتين مثل النقش (Ir 19/3) الذي يشكر فيه اثنان منبني جُرَة الإله إملقه (معبد سبا) لعونه لهم عندما أسسوا وشيدوا وكللوا قصرهم قصربني جُرَة في مدينة نعم (ب ي ت ه م و / ب ي ت / ج رت / ب ه ج رن / ن ع ض). وكان لهم فيها أيضاً قصران: خمران وكوكبان مع قاعة استقبال (ب ي ت ي ه م و / خ م ر ن / و ك و ك ب ن / و م س و د ن /) بداخلها ومساكنها وكل مرفق وكرييف ماء بظاهر فناء قصرهم في بعض (Av. No^cd 9/2,3) التي لا تزال آثارها ماثلة للعيان في وسط مدينة نعم بستانحان حالياً (الناشري ٤: ٥١؛ ٢٠٠٤: ١٠٨). ومنها أيضاً نقش جُرَي مصاب بتلف يتحدث عن بناء قصرهم هران الذي في وادي ينعم ([...ب] ي ت ه م و / ه ر ن / ذ ب س ر ن / ي ن ع م |) وكل مرفق ومزارع الأعناب التي تسمى أحلك و [...] وكرييف ماء [...]. (MSM 4692: [...]).

النقش (Na No^cd 9)

كتب النقش بحروف بارزة على حجر جيري مكسور، ويظهه لابار من النقش سطر واحد غير مكتمل (لوحة ٧).

النص

أ ل ي ف ع [...]

المعنى

إيل يافع [...]

الإيضاح

أ ل ي ف ع [...]: علم مركب للقيل الجُرْتِي إيل يافع صاحب النقش، وهو مكون من اسم الإله السامي المشترك إل، ومن الكلمة اليمينية يَقْعُ / يَافِع (انظر: 3;5 No^cd Na). وقد وجد الاسم في النقوش السبئية المبكرة (Al-Said 1995: 184) والمعينة (Tairan 1992:76).

النقش (Na No^cd 10)

كتب النقش وسط صخرة بحروف غائرة ومكببة في سطر واحد مكتمل (لوحة ٨).

النص

ي و س ٢ ف | أ ر س ٢ ل

المعنى

يوسف أرسل

الإيضاح

ي و س ٢ ف | أ ر س ٢ ل : اسم ولقب للقيل الجُرْتِي يُوسُف أرسل صاحب النقش، ويشهد هذا النص أول ذكر لهما معاً. من المرجح أنه نفس الشخص المذكور في نقش آخر من نعضاً نفسها بدون اللقب ي و س ٢ ف مع أقفال آخرين يتحدثون عن بناء قصرهم (في حاضرهم نعضاً) بعون الرحمن رب السماء (9 No^cd SR-).
والاسم يوسف كتب بالسين الثانية على صيغة الفعل المضارع من الجذر وسف" زاد، أضاف" (انظر: Na 7/10 No^cd). وأشهر من حمل هذا الاسم هو نبي الله يوسف الصديق عليه السلام (القرآن الكريم: سورة يوسف)، ولملك الحميري الشهير (م ل ك ن | ي و س ف | أ س أ ر | ي ث أ ر: 1/1028; Ja1028/1; م ل ك ن | ي س ف | أ س أ ر | ي ث أ ر: 2/508 Ry 508) يوسف أسرار يثأر (ذي نواس عند الأخبارين) (الهمداني Kitchen 1994: 1966؛ ٦٣؛ Abdalla 1975:101) الذي حكم في مطلع القرن السادس الميلادي (221:). أما الجزء الثاني: أ ر س ٢ ل: فهو لقب يوسف أرسل هنا وحمله من قبل مثلاً: أ و س ل ت | أ

رس٢ ل في نقش سبئي (CIH 352/2)، وهو مكتوب بالسین الثانية على صيغة التفضيل وربما يكون لقب ووظيفة بمعنى "رسول" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٧).

وبفهم من النقوش المئوية المتأخرة (النصف الثاني من القرن الرابع - السادس الميلادي) حدوث تغيير في ديانة قبيلة بني ذي جرة وأتباعهم من العبادة الكوكبية (عثتر، شمس ذات ظهران، ود...) إلى الديانة التوحيدية عبادة الرحمن رب السماء .(GL 1194; SR- No^cd 9).

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

ابن دريد، أبي بكر محمد الحسن: الاشتقاد، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط ١، (١٩٩١م).

ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت).

الهمداني ، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:

- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).

- الإكليل، ج ١٠ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م.أ).

- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م.ب).

ثانياً: المراجع العربية والمعربة

الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسنديه وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، (١٩٩٠م).

بافقية، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد ، مراجعة محمد صالح بلغفیر، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط ١، (٢٠٠٧م).

بافقية، محمد عبد القادر وآخرون : مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط ١، (١٩٨٥م).

بيستون، أ. ف : قواعد النقوش العربية الجنوبيّة، كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، (١٩٩٥م).

بيستون، أ. ف وآخرون: المعجم السبئي ، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).

الحاير، أنور محمد: القصر في اليمن القديم بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء ، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٤م).

الحجري، محمد بن أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مجل ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).

الريير، محمد بن (الإشرف): سجل أسماء العرب، مجل ٣، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، (١٩٩١م).

الرييري، خليل وائل: الإله عثرة في ديانة سبأ دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن، (٢٠٠٠م).

الصلوي، هديل يوسف : نقش الإهداءات في اليمن القديم (الإهداءات البشرية أثوذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار (٢٠١٣م).

القيلي، محمد علي: مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية ، (رسالة ماجستير) غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، (٢٠٠٣م)

لondon، أ.ح.: دولة مكري سبأ (الحاكم الكاهن السبئي)، ترجمة قائد محمد طربوش، إصدارات جامعة عدن، (٢٠٠٤م).

المقحفي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).

مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، (١٩٩٣م).

الناشري، علي محمد:

- ذي حُرَة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي للبيمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).

- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).

- "آثار ونقش من جبل قروان" ، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد ٢٧، (٢٠١١م)، ص ١٨١-٢١٤.

- " نقش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان بالبيمن" ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م.أ)، ص ٢١٣-٢٤٤.

- " دراسة تحليلية لنقش سبئية جديدة من جبل قروان (البيمن)" ، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، (٢٠١٥م.ب)، ص ١-٣٠.

- "الشواهد الاثرية و النقشية في وادي ريد سنهان (البيمن)" ، مجلة آداب جامعة ذي قار، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٤-٣٠١.

- " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (البيمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، (٢٠١٧م.أ)، ص ٤٧١-٤٥٠.

- نقش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان بالبيمن، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، (٢٠١٧م.ب)، ص ١٤١-١٦٥.

- " نقش سبئي جديد من جبل كنن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان" ، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩ ، العدد ٥٧، (٢٠١٨م.أ)، ص ٧٧-١٢٦.

- " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنحان (اليمن)" ، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٤٢، (٢٠١٨م. ب). ص ١٧٧-٢٢٤ .

- " نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن" ، مجلة أدوماتو، العدد ٣٩، (٢٠١٩م.أ) ، ص ٥٥-٦٨ .

- " نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بخلول (اليمن)" ، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنه ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩م.ب) ، ص ١٤٥-١٨٤ .

الناشر، علي محمد و الصافي، رنا طعيمه: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بخلول (اليمن)" ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٢١ (٢٠١٧م) ، ص ٧٩-١١٨ .

نعمان، خلدون هزاع عبده : الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، (٢٠٠٤م) .

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Abdalla, Y.M:** Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen, (1975)..
- Avanzini, A:** Problemi storici della ragione di al-Hadā' nel periodo preislamicoe nuove iscrizioni, in Studi Yemeniti, 1, (1985). p. 53–115.
- Biella , J.C:** Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25 . Chico : Scholars, (1982).
- Hayajneh. H:** Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik . Hildesheim : olms .(1998).
- Kitchen, K.A :** Documentation for Ancient Arabia, part I, Chronological framework & historical Sources, Liverpool University press,(1994).
- Leslau , W:**Concise Dictionary of Ge 'ez (Classical Ethiopic) Wiesbaden : Harrassowitz , (1989).
- Ricks, D.S:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol 14), Roma, (1989).
- Al-Said, S.F :** Die Personennamen in den miniäischen Inschriften : Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz.(1995).
- Al-Salami, M.A:** Sabäische Inschriften aus dem Hawlan, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.(2011)
- Sholan, A :** Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms.(1999).
- Tairan, S.A :** Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften : Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik,Band. 8), Hildesheim. (1992).

مختصرات النقوش

- Av Inscription published by Avanzini.
- CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum.
- Fa Inscription published by A. Fakhry.
- Gl Inscription published by E. Glaser.
- Ir Inscription published by M. al-Iryai.
- Ja Inscription published by A. Jamme
- MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.
- MS Inscription published by M. Al-Salami.
- MSM Sana'a, Military Museum.
- Na Inscription published by A.al-Nashiri.
- RES Repertoire d'epigraphie Semitique.
- Ry Inscription published by J. Ryckmans.
- Sh Inscription published by Sharaf addin.
- SR Inscription published by Sarah.R.
- YM Yemen National Museum .

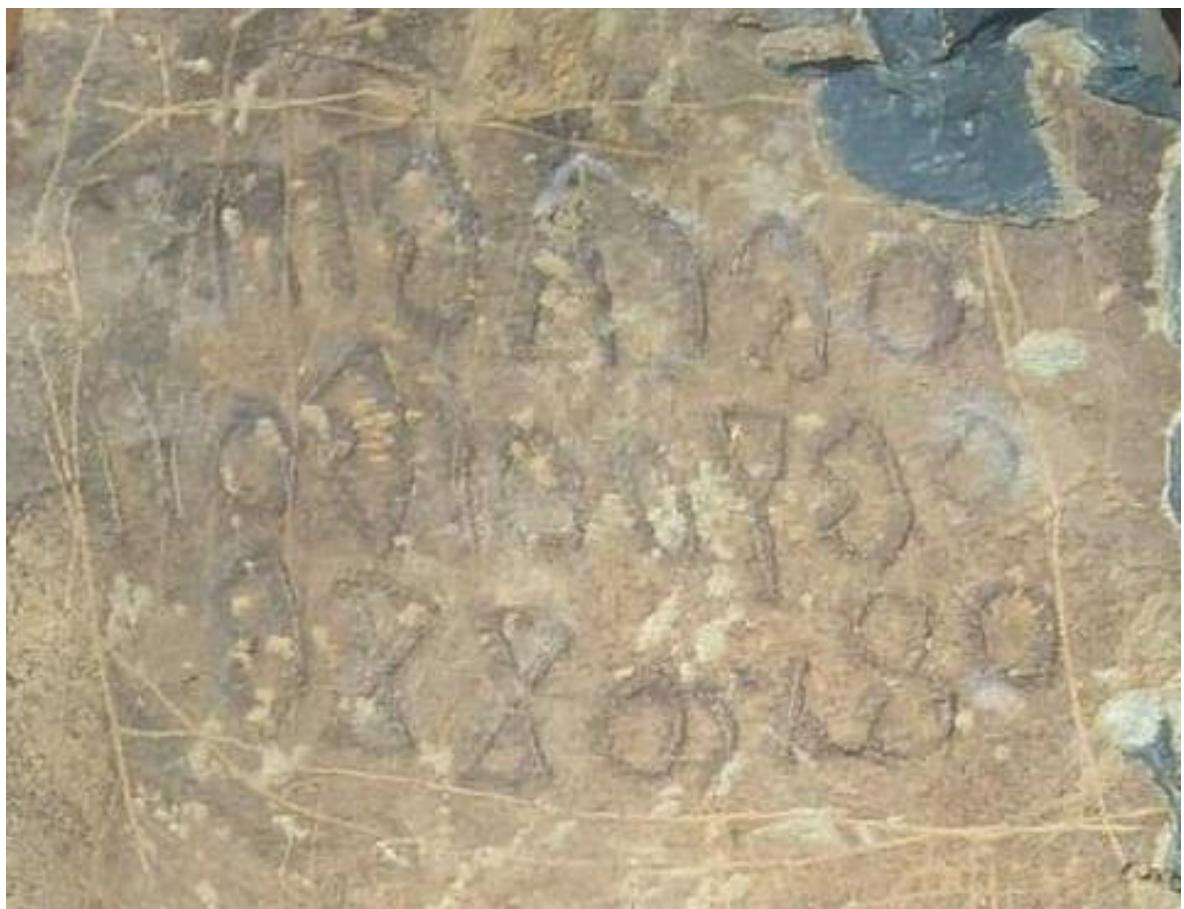
اللوحات



لوحة ١ : نقش (Na No^cd 3)



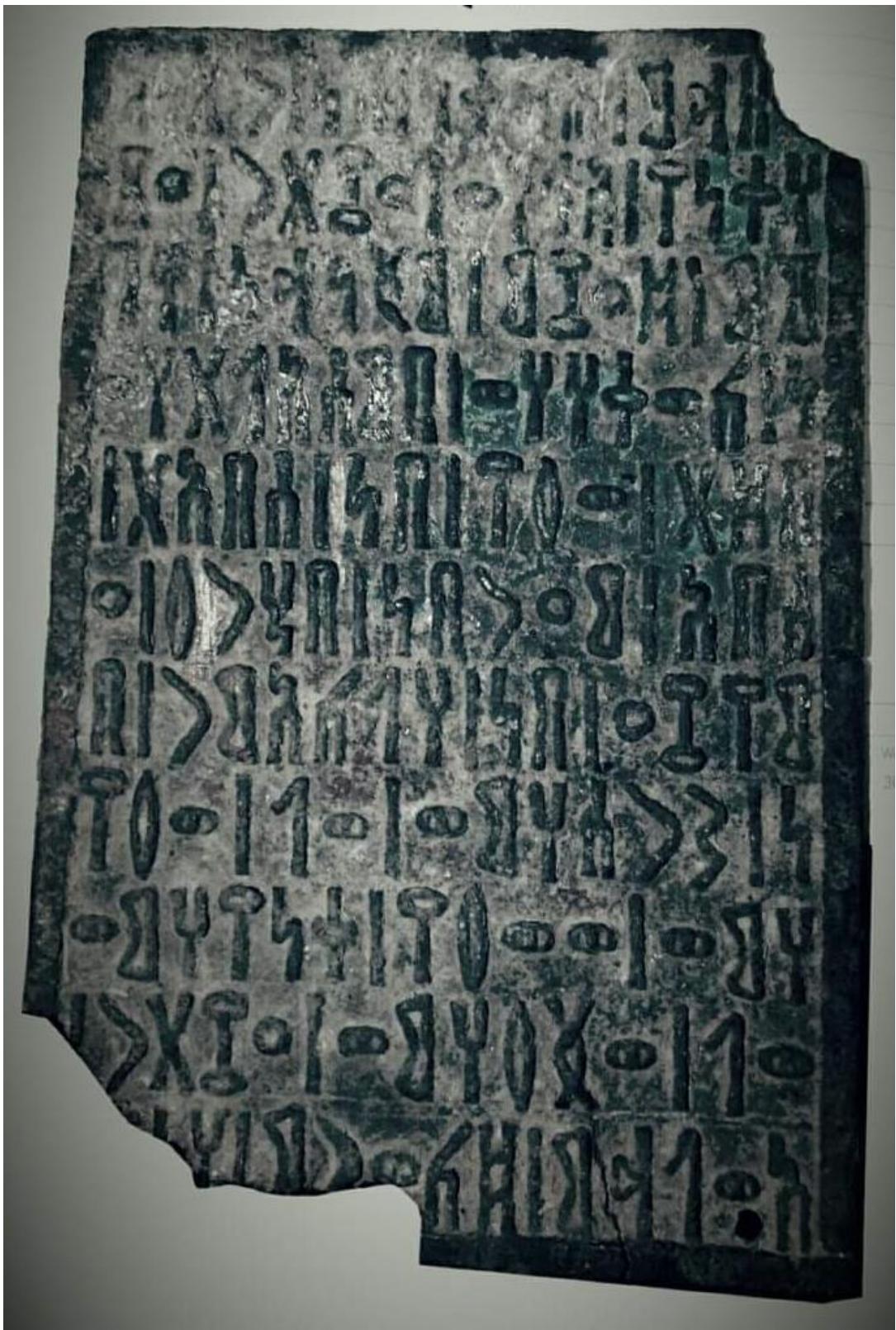
لوحة ٢ : نقش (Na No^cd 4)



لوحة ٣ : نقش (Na No^cd 5)



لوحة ٤ : نقش (Na No^cd 6)



لوحة ٥ : نقش (Na No^cd 7)



لوحة ٦ : نقش (Na No^cd 8)



لوحة ٧ : نقش (Na No^cd 9)



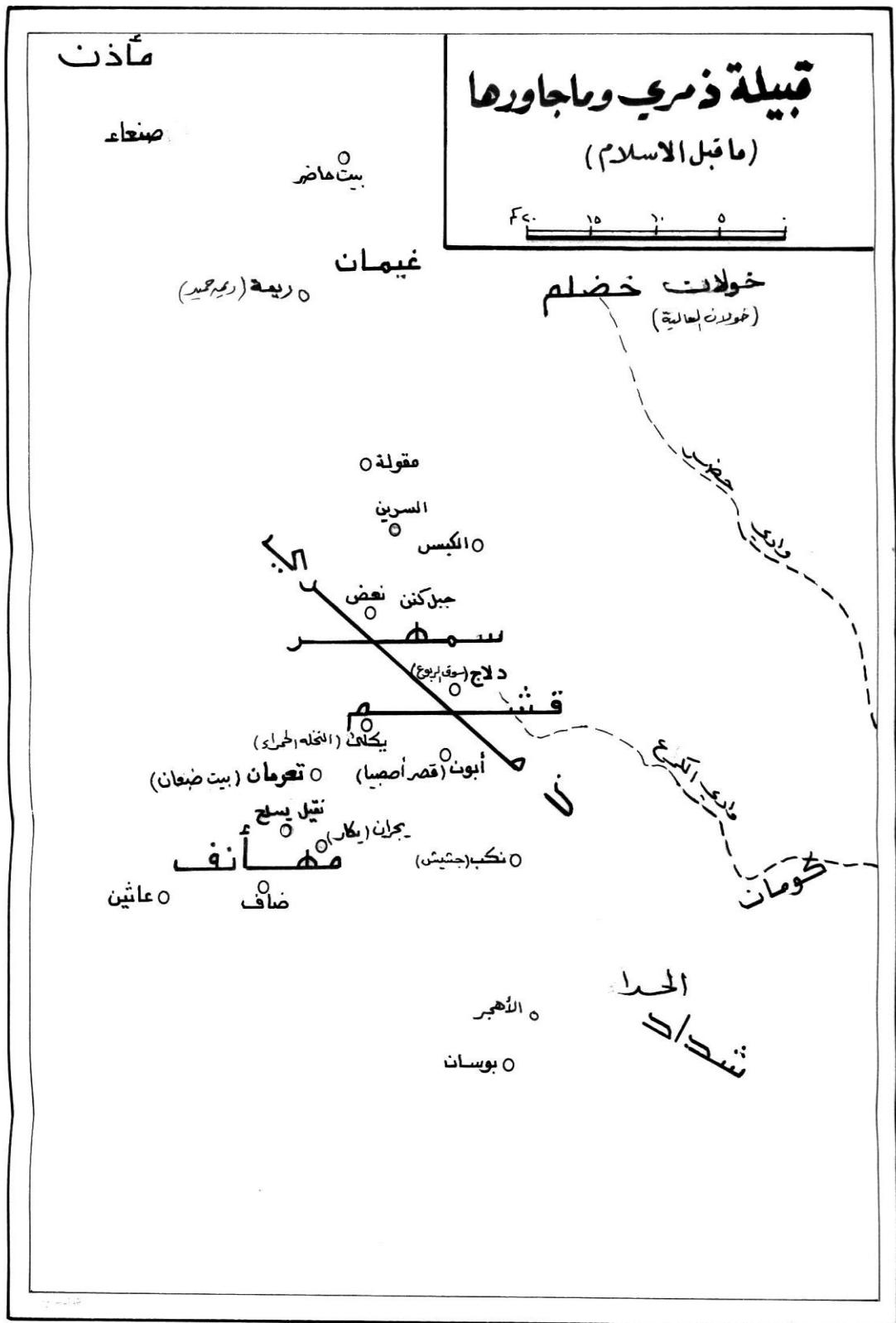
لوحة ٨: نقش (Na No^cd 10)



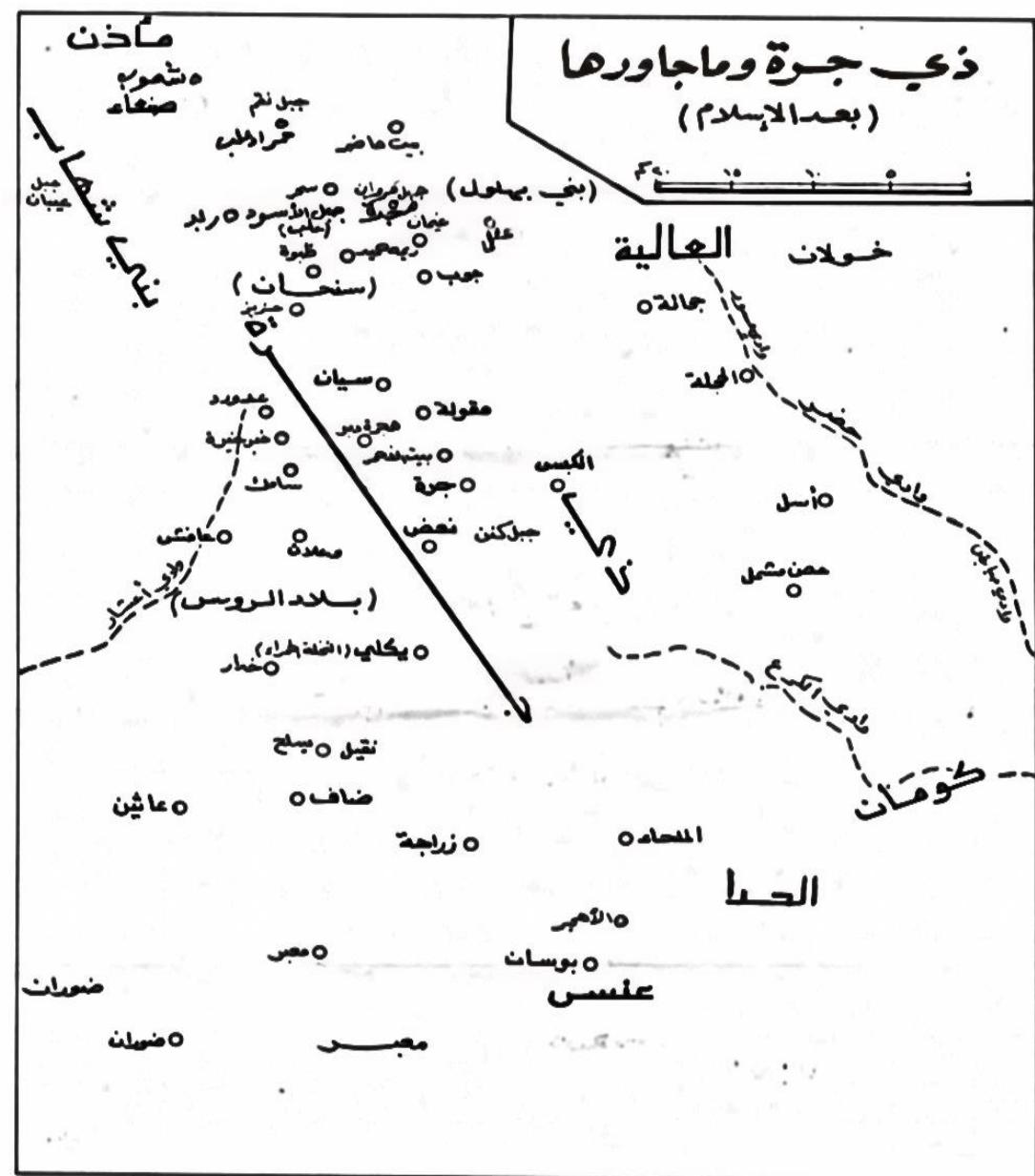
لوحة ٩: منظر من الغرب لمدينة نعاص وجبال كنن.

جدول (١): كرونولوجيا الملوك سباء وذي ريدان بدءاً بنشأة كرب يهأمن الأول وحتى توحيد سباء وحمير بصورة ثابتة على يد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش.

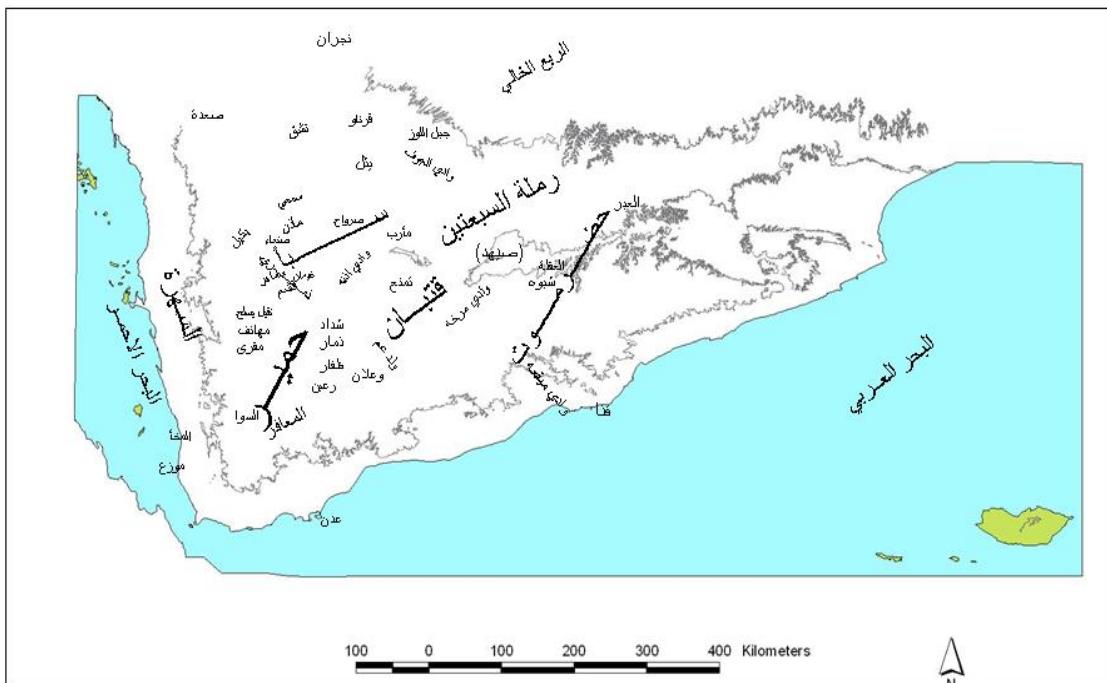
فترة الحكم بالميلادي تقريباً	نقويم أب علي	نقويم حميري	ذي ريدان	سبأ
١١٠-٩٥				نشأة كرب يهأمن الأول
١٣٢-١١٠			ياسر يهصدق	
١٢٥-١١٠				إيل شرح يحصب الأول
١٣٠-١٢٥				وتر يهأمن
١٥٠-١٣٠	٧٢			سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد
١٧٥-١٣٢		٢٦٧ ٢٤٧	ذمار علي يهبر الأول	
١٦٥-١٥٠			وابنه ثأران	وهب إيل يحوز
١٧٠-١٦٥				كرب إيل وتر يهنعم الثاني
١٧٥-١٧٠				أنمار يهأمن
١٨٥-١٧٥				رب شمس نمران
٢٠٩-١٧٥	١٤٠		ثأران يعب يهنعم الأول	
١٩٠-١٨٥				يريم أيمن
٢٠٥-١٩٠				علهان نحفان
٢٢٥-٢٠٥	١٤٨			شعرم أوتر
٢٣٠-٢٢٥			لעם يهنهف يهصدق	لحي عشت يرخم
٢٤٠-٢١٢		٣٣٠ ٣٢٧	شمر يهحمد	فارع ينهب
٢٦٥-٢٣٠				إيل شرح يحصب وأخيه يأزل بين
٢٦٥-٢٤٠	١٧٩	٣٦٣	كرب إيل أيفع	
٢٧٥-٢٦٥			ياسر يهنعم	نشأة كرب يأمن يهرب الثاني
٢٨١-٢٦٥	١٩٦	٣٩٦	وابنه شمر يهرعش	توحيد سباء وذي ريدان
٣٠٥-٢٨١		٤٢٠ ٤٠٩	شمر يهرعش	وحضارم ويت ويت



خارطة رقم (١): قبيلة ذمري وماجاورها.



خارطة رقم (٢): ذي جرة وما جاورها



خارطة رقم (٣): سبأ و حمير وما جاورهما.